حماية المدنيين



تقرير أسبوعي12 - 18 آذار/مارس 2013

القضايا الرئيسية

- مقتل فلسطيني في الخليل ووفاة آخر متأثرا بجراحه التي أصيب بها في مظاهرة أواخر شهر شباط/فبراير وبذلك يرتفع عدد الفلسطينيين الذين قتلوا في الحوادث المتصلة بالصراع في الضفة الغربية منذ مطلع هذا العام إلى سبعة فلسطينيين.
- شهد هذا الأسبوع انخفاضا ملموسا في عدد الإصابات في الضفة الغربية (36 مقارنة بمعدل أسبوعي يبلغ 240 إصابة خلال الأسابيع الماضية)
- مقتل أربعة أطفال في غزة: منهم ثلاثة توفوا في حادث متصل بنقص الكهرباء، وطفلة قتلت بسبب سوء استخدام السلاح.

الضفة الغربية

انخفاض ملموس في الاشتباكات وعدد الإصابات؛ مقتل فلسطيني ووفاة آخر متأثرا بجراحه

أطلقت القوات الإسرائيلية النار وقتلت شابا فلسطينيا يبلغ من العمر 22 عاما خلال اشتباكات اندلعت في مخيم الفوار للاجئين في الخليل في 12 آذار/مارس كما أصيب سبعة آخرون. وصرح متحدث بلسان الجيش الإسرائيلي أنّ جنوده أطلقوا الأعيرة الحيّة بعد أن شعروا أن حياتهم في خطر ردا على رشق كثيف بالحجارة على يد سكان المخيم. وأفاد المصدر ذاته أنّ الجنود دخلوا إلى المخيم بعد رشق زجاجة حارقة على الشارع الرئيسي بالقرب من المخيّم. وخلال هذا الأسبوع أيضا في 15 آذار/مارس توفي فلسطيني يبلغ من العمر 32 عاما متأثرا بجراحه التي أصيب بها في 22 شباط/ فبراير عند مدخل بلدة الرام (شمال القدس الشرقية) خلال مظاهرة نُظمت تضامنا مع الأسرى الفلسطينيين. ولدى سماع خبر الوفاة، اندلع اشتباك في البلدة أدى إلى إصابة فلسطيني واحد في 15 آذار/مارس.

وبالتالي يصل مجمل عدد الفلسطينيين المدنيين الذي قتلوا على يد القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية منذ مطلع عام 2013 إلى سبعة فلسطينيين. وقد فتحت الشرطة العسكرية الإسرائيلية تحقيقات في خمسة حوادث منها على الأقل. وخلال هذا الأسبوع، أدانت محكمة عسكرية بتهمة القتل الخطأ (بسبب الإهمال) جنديا أطلق النار باتجاه عامل فلسطيني كان يحاول العبور إلى إسرائيل بدون تصريح فقتله في 12 كانون الثاني/يناير 2013.

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

- هذا الأسبوع 2
- 7 (لتاريخ اليوم) 2013
- 2012 (لنفس الفترة) 2







*باستثناء الإِصابات على يد القوات الإِسرائيلية

وشهد هذا الأسبوع مزيدا من الانخفاض في عدد وحدة الاحتجاجات التي تنظم تضامنا مع الأسرى الفلسطينيين المحتجزين في السجون الإسرائيلية الذين ينفذون إضرابا عن الطعام. وإجمالا، أصيب ثلاثة فلسطينيين (أحدهم قاصر) في مظاهرتين نُظمتا عند حاجزي بيتونيا (رام الله) وحوارة (نابلس)، مقارنة بمعدل أسبوعي بلغ 210 إصابات في مثل هذه المظاهرات على مدار الأسابيع الأربعة في مثل هذه المظاهرات على مدار الأسابيع الأربعة الماضية. بالإضافة إلى ذلك، أبعد الأسير الفلسطيني أيمن شراونة وهو من سكان الخليل إلى قطاع غزة لمدة عشر سنوات ضمن اتفاق هدف إلى إنهاء إضرابه عن الطعام الذي استمر قرابة ثمانية أشهر.

إضافة على ذلك سجل عدد من الاشتباكات خلال الأسبوع خلال عمليات البحث والاعتقال التي أدت إلى إصابة 13 فلسطينيا من بينهم ثلاثة أطفال في بلدة أبو ديس (القدس)، وآخرين أحدهما رضيع، في مخيم العروب للاجئين (الخليل). وأدت عملية بحث واعتقال في قرية جبع (جنين) إلى إلحاق أضرار جسيمة بالممتلكات على يد القوات الإسرائيلية لمنزلين، واشتملت الأضرار أثاث المنزلين وأجهزة حاسوب وكاميرا رقمية وبئر ماء وبلاط.

حوادث عنف المستوطنين: ارتفاع ملحوظ في عدد الإصابات

شهد هذا الأسبوع ارتفاعا ملموسا في عدد الإصابات التي وقعت خلال حوادث متصلة بالمستوطنين في أنحاء الضفة الغربية. وقد أصيب سبعة فلسطينيين وعشرة مستوطنين هذا الأسبوع.

في حادثين وقعا في 15 و16 آذار/مارس، اشتبك مستوطنون من مستوطنة كفار تبواح مع سكان قرية ياسوف المجاورة (سلفيت). وتعرضت القوات الإسرائيلية التي وصلت إلى المكان للرشق بالحجارة على يد الفلسطينيين وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه الفلسطينيين مما أدى إلى إصابة ثلاثة منهم. وأدت حوادث أخرى نفذها مستوطنون إلى وقوع إصابات في صفوف الفلسطينيين اشتملت على رشق طفل فلسطيني بالحجارة في البلدة القديمة في الخليل في 12 آذار/مارس والاعتداء جسديا على راع فلسطيني بالقرب من مستوطنة أوتنائيل في الخليل ورجل بالقرب من مستوطنة إيتمار في نابلس في الخليل ورجل بالقرب من مستوطنة إيتمار في نابلس في 15 آذار/مارس) ورش رذاذ الفلفل في وجه امرأة فلسطينية في البلدة القديمة في القديمة في القديمة في القدس (16 آذار/مارس).

وفي 18 آذار/مارس، أصيب مستوطن إسرائيلي يبلغ من العمر 70 عاما وكما يُزعم فإن فلسطينيين مسافرين في





سيارة بالقرب من مستوطنة كيدوميم في منطقة قلقيلية هم من أطلقها.

أما الإصابات الأخرى التي وقعت هذا الأسبوع الأخرى بين الفلسطينيين والمستوطنين فوقعت خلال أو فى أعقاب حوادث رشق بالحجارة على يد فلسطينيين باتجاه سيارات إسرائيلية، معظمها بالقرب من مستوطنة أرييل في سلفيت. وتفيد الشرطة الإسرائيلية أنه في 14 آذار/مارس أن شاحنة اضطرت للتوقف فجأة بعد رشقها بالحجارة بالقرب من مستوطنة أرييل مما أدى إلى اصطدام سيارة أخرى بها. ونتيجة لذلك أصيب أربعة من أفراد عائلة واحدة من بينهم امرأة وبناتها الثلاث (2 و 4 و 6 أعوام)؛ وتعرضت البنت التي تبلغ من العمر عامين لإصابة خطيرة بالرأس. ورشقت حافلتا نقل ركاب إسرائيليتين قبل هذا الحادث بوقت قليل أثناء سفرهما في الشارع ذاته مما أدى إلى إصابة إسرائيليين. وفي أعقاب هذا الحادث دهمت القوات الإسرائيلية قريتى حارس وكفل حارس أربع مرات خلال هذا الاسبوع. وخلال عمليات المداهمة أصيب رجل وطفل واعتقل 12 طفلا (تتراوح أعمارهم بين 16 و17 عاما).

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية أنّ حادثي رشق بالحجارة إضافيين وقعا بالقرب من مستوطنة التلة الفرنسية في القدس الشرقية ومستوطنة مكابيم في رام الله مما أدى إلى إصابة ثلاثة إسرائيليين.

وأتلف المستوطنون هذا الأسبوع أيضا ما يقرب من 530 شجرة فلسطينية: 350 شجرة في قرية الخضر في بيت

لحم، و120 في قريوت في نابلس، وما يقرب من 30 في مخماس في القدس، و30 في بيتللو في رام الله. ومنذ مطلع عام 2013 أتلف المستوطنون ما يزيد عن 2000

استمرار التهجير المؤقت في غور الأردن

أجبر في 12 آذار/مارس ما لا يقل عن 150 شخص، من بينهم 60 طفلا، يعيشون في تجمعين في غور الأردن (خربة الرأس الأحمر وابزيق) على مغادرة منازلهم بالقوة لفترة سبع ساعات تقريبا لإفساح المجال أمام إجراء تدريب عسكرى إسرائيلي. وتقع هذه المجمعات في منطقة أعلن عنها «منطقة إطلاق نار». وأبلغ أن بعض الأشخاص االذين تشردوا مكثوا لدى الجيران والأقارب أو انتقلوا إلى موقع مجاور خلال التدريب. وهذه هي المرة الثانية عشرة التي يهجر فيها سكان هذه التجمعات منذ بداية عام 2012.

وخلال هذا الأسبوع أيضا، هدمت القوات الإسرائيلية خيمة أقيمت حديثا في قرية التواني في جنوب الخليل مرتين في 15 و16 آذار/مارس بحجة عدم حصولها على ترخيص. وأقيمت هذه الخيمة لطلاب مدرسة يجب عليهم انتظار الجنود الإسرائيليين لمرافقتهم أثناء عودتهم إلى منازلهم بسبب حوادث تحرش المستوطنين المتكررة بهم.

وأصدرت السلطات الإسرائيلية في 14 آذار/مارس أوامر مكتوبة لاقتلاع ما يزيد عن 100 شجرة نخيل تعود لمزارع فلسطيني من الزبيدات في أريحا بحجة أنها مزروعة في أراضى دولة.

قطاع غزة

لم يبلغ عن وقوع خسائر أو إصابات بشرية، واستمرار الهدوء

ظل الوضع العام في قطاع غزة وجنوب إسرائيل هادئا هذا الأسبوع إذ لم يبلغ عن وقوع غارات جوية أو إطلاق صواريخ. بالإضافة إلى ذلك لم يبلغ عن وقوع إصابات للمرة الأولى منذ أربعة أسابيع. ومنذ الإعلان عن وقف إطلاق النار بين حماس وإسرائيل في 21 تشرين الثاني/ نوفمبر قتل أربعة فلسطينيين وأصيب 110 آخرين على يد القوات الاسرائيلية،في المناطق المقيد الوصول إليها.

وبالرغم من وقوع عدد من الحوادث في المنطقة المقيد الوصول إليها في البر والبحر هذا الأسبوع فلم تسفر أي منها عن وقوع إصابات. وفي 12 آذار /مارس أطلقت القوات الإسرائيلية النار التحذيرية باتجاه عمال فلسطينيين كانوا يجمعون الخردة المعدنية في منطقة تبعد عن السياج 150

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

- هذا الأسبوع
- 2013 (لتاريخ اليوم) 2012 (لنفس الفترة) 2012 (لنفس الفترة)



متر تقريبا عن السياج الذي يفصل بين إسرائيل و قطاع غزة. وبالقرب من السياج أيضا في 13 آذار/مارس توغلت الدبابات والجرافات الإسرائيلية مسافة تبلغ 300 متر تقريبا داخل قطاع غزة، شرق خانيونس، وانسحبت بعد تنفيذ عملية تجريف للأراضي. وفي حادثين وقعا في 13 و 14 آذار/مارس أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النار باتجاه قوارب صيد فلسطينية وأجبرتها على العودة إلى الشاطئ. ويفيد الجيش الإسرائيلي أن القوارب دخلت منطقة الصيد المحظورة البالغة 1.5 ميلا بحريا على طول الحدود البحرية مع إسرائيل.

وفاة ثلاثة أطفال في حوادث متصلة ينقص الكهرباء

في 12 آذار/مارس، توفي ثلاثة أطفال (تبلغ أعمارهم 4 و 7 و 11 عاما) وأصيب طفلان آخران (14 و 16 عام) من عائلة واحدة جراء اندلاع حريق في منزلهم في قرية عبسان، شرق خانيونس. وجاء اندلاع الحريق بسبب تسرب الغاز من اسطوانة تستخدمها العائلة للإضاءة خلال فترات انقطاع التيار الكهربائي اليومية نتيجة لنقص الكهرباء في قطاع غزة. ومنذ مطلع عام 2013، قتل 11 شخصاً، من بينهم 8 أطفال، وأصيب 9 آخرون تقريبا، من بينهم أطفال، في حوادث متصلة بنقص الكهرباء.

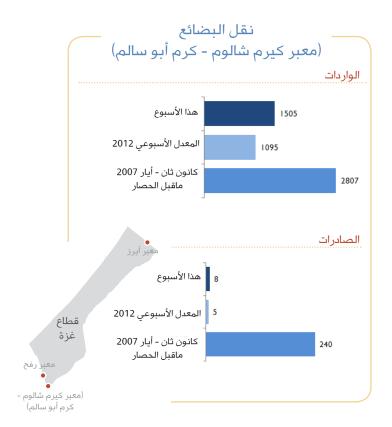
واستمر هذا الأسبوع انقطاع الكهرباء لفترة وصلت إلى 12 ساعة على الأقل يوميا في المتوسط، مما أجبر العديد من الأسر على الاعتماد على مولدات الكهرباء وهي وسائل خطرة للإنارة. ولم تعمل محطة توليد كهرباء غزة هذا الأسبوع سوى بمحركين اثنين بعد أن كانت تعمل بثلاثة محركات خلال الأسابيع الماضية بسبب نقص الوقود الذي يدخل من مصر عبر الأنفاق.

وأبلغ عن طوابير طويلة من السيارات اصطفت أمام محطات الوقود في أنحاء قطاع غزة بسبب نقص الوقود، وخصوصا الديزل.

مقتل طفلة وإصابة خمسة أشخاص في حوادث متصلة بالعنف الداخلي وسوء استخدام السلاح

في 9 آذار/مارس قتلت طفلة تبلغ من العمر 14 عاما بعد إصابتها في رأسها بالخطأ بعيار ناري أطلقه أحد أفراد العائلة في مخيم جباليا. وتوفيت الطفلة في مستشفى الشفاء بعد خمسة أيام، وفق مركز الميزان لحقوق الإنسان.

وفي 15 آذار/مارس، في مخيم جباليا أيضا، أطلقت النار على ناشط سياسي على يد مجهولين مما أدى إلى إصابته، وفي 16 آذار/مارس أطلق رجلان ملثمان النار باتجاه شاب يبلغ من العمر 26 عاما في شمال مخيم النصيرات مما أدى إلى إصابته. وفي 17 آذار/مارس أصيب ثلاثة أشخاص بشظايا بعد انفجار عبوة ناسفة بالقرب من مقهى في منطقة السودانية غرب مخيم جباليا.



يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2013_03_21_english.pdf yassinm@un.org . +972 (0) 25829962 باسين 2582966 يا yassinm.